الحق وهو يهدى السبيل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان
لم تعلموا اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك فى الكتاب
مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و
ابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار

وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبى
يقولون ان بيوتنا عورة وما هى بعورة ان يريدون الا فرارا و
لو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا
بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار
وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم
من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذى
يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)